

# Nuchal cord between 37 and 42 completed weeks of gestation diagnosis and prognostic value

Mohamed Ismail Mansour Abdelhady

افترضت بعض الدراسات أن التفاف الحبل السرى حول عنق الجنين يؤدي إلى الاضرار بالجنين داخل الرحم ومن ثم الإجهاد الجنيني أثناء الولادة مما يؤثر سلباً على الجنين فيما بعد. ولذلك فقد عمدنا إلى دراسة تشخيص الحبل السرى حول العنق باستخدام الموجات فوق الصوتية والدوبلر الملون قبل الولادة ثم متابعة الجنين أثناء الولادة باستخدام جهاز رسم القلب الجنيني وما قد يترتب عليه التفاف الحبل السرى حول العنق من إجهاد الجنين والتحول إلى الولادة القيصرية أو استخدام شفط أو جفت ولادة. وقد أجريت هذه الدراسة بمستشفى الاسماعيلية العام فى قسم أمراض النساء والتوليد على مئتين سيدة حامل حملاً طبيعياً عند دخولهم المستشفى للولادة. وقد استبعدت من هذه الدراسة حالات التوائم وأى حالات تكتشف فيها عيوب خلقية فى الأجنة أو زيادة أو نقص السائل الأمينوسى حول الجنين أو تأخر نمو الجنين داخل الرحم أو أى حمل مصحوب بأية أمراض كارتفاع ضغط الدم أو أمراض القلب أو مرض البول السكرى. وقد خضعت جميع الحالات للفحص الإكلينيكي الشامل وتم عمل كل الفحوصات المعملية اللازمة مع عمل فحص بالموجات فوق الصوتية لتحديد عمر الجنين واكتشاف عيوب خلقية به وكمية السائل الأمينوسى ثم عمل فحص باستخدام الدوبلر الملون لتحديد التفاف الحبل السرى حول عنق الجنين. وقد تمت دراسة تأثير التفاف الحبل السرى حول العنق على حالة الطفل عند الولادة وذلك عن طريق دراسة التغيرات الطارئة على معدل ضربات قلب الجنين أثناء الولادة، وزن الطفل عند الولادة ونوعه وتحديد التفاف الحبل السرى حول العنق وعدد اللفات الموجودة وطريقة الولادة سواء أكانت طبيعية، باستخدام الشفط أو الجفت أو الولادة القيصرية مع حساب حراز "أبجار" لكل طفل. وقد تم تقسيم حالات الدراسة إلى مجموعتين: (1) المجموعة الأولى: شملت 62 حالة وهى التى ضمت الحالات التى وجد بها التفاف الحبل السرى حول العنق عند الولادة. (2) المجموعة الثانية: وشملت 138 حالة وهى الحالات التى لم يلتف بها حبل سرى حول العنق عند الولادة. وبعد دراسة النتائج ظهر أنه لا يوجد فرق بين المجموعتين فى وزن الجنين عند الولادة وحراز أبجار للطفل عند الولادة أو اضطراب معدل ضربات القلب عند الولادة أو الإجهاد الجنينى. وقد وجد أن الحبل السرى ملتف حول العنق فى 62 حالة 31% من إجمالى الحالات. يمكن الدوبلر الملون توقع التفاف الحبل السرى فى 58 حالة منها قبل الولادة أى نسبة 93.5%. وقد خلصت الدراسة بما يلى: 1- يمكن عن طريق الفحص بالموجات فوق الصوتية والدوبلر الملون توقع التفاف الحبل السرى حول العنق قبل الولادة بنسبة 93.5% مما يؤكد أن الدوبلر الملون مهم فى تشخيص التفاف الحبل السرى حول العنق قبل الولادة وأن الحساسية التشخيصية للدوبلر 93.5% بتخصص 99% ودقة 96.8% وقيمة تنبؤية موجبة 98.3% وقيمة تنبؤية سالبة 2.96%- أن وجود الحبل السرى حول العنق لا يؤدي لأضرار الجنين من حيث الإجهاد الجنيني أو التدخل فى الولادة عن طريق الشفط أو حتى الولادة القيصرية وأنه لا يزيد من معدل وفيات الأطفال أو نسبة دخولهم إلى وحدة عناية حديثى الولادة. وتوصى هذه الدراسة: بأنه عند اكتشاف التفاف الحبل السرى حول عنق الجنين سوف يتم السؤال عن حركة الجنين وعمل تقييم لنمو الجنين ومعدل السائل الأمينوسى وعمل رسم قلب للجنين وإذا وجدنا هذه العوامل غير مثالية لابد من التدخل اللازم ولكن إذا كانت هذه العوامل ضمن الحدود المقبولة فلن يتم أى تدخل حيث انه لا داعى لعمل قلق للوالدين.